

دراسات في الحديث والمحدثين

[197] محمد بن سنان، وعده مع الكذابين المعروفين، كأبي الخطاب ويونس بن طبيان،
ويزيد الصائغ وغيرهم. ورووا عنه انه قال: لا ترووا عني مما حدث به شيئاً، فانما هي كتب
اشتريتها من السوق، واطال المؤلفون في الرجال الحديث عنه، وذكروا لل ما قيل فيه من مدح
وعدم، ولم ينتهوا إلى ما يوجب الاطمئنان لمروياته. 17 - سليم بن قيس بن سمعان، وثقه
جماعة، وضعفه آخرون، وادعى جماعة من المحدثين، ان الكتاب المعروف بكتاب سليم بن قيس من
الموضوعات، واطالوا الحديث حوله وحول كتابه، وجاء فيه ان الائمة ثلاثة عشر اماماً، وان
محمد بن ابي بكر وعظا اباه عند الموت مع انه كان في حدود السنتين. 18 - المفضل بن صالح
أبو جميلة الاسدي، جاء فيه انه ضعيف كذاب يضع الاحاديث ويرويها عن الائمة (ع). 19 -
المفضل بن عمر الجعفي، نص النجاشي في رجاله عنه، بانه كان فاسد المذهب، مضطرب الرواية
لا يعبأ به، وروى حماد بن عثمان ان الامام الصادق عليه السلام قال له: يا كافر يا مشرك
مالك ولا بني اسماعيل. وجاء عن ابن مسكان ان حجر بن زائدة وعامر بن جداعة الازدي دخلا على
الامام الصادق (ع) فقالا له جعلنا ا فداك: ان المفضل بن عمر يقول: انكم تقدرون ارزاق
العباد، فقال: وا ما يقدر ارزاق العباد وارزاقنا الا ا، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي
فضاق صدري وابلغت إلى الفكر في ذلك، حتى احزرت قوتهم فعندها طابت نفسي، لعنه ا وبرئ
منه، قالا افلنعه ونبراً منه قال نعم وجاء في
